قصة قصيرة

كوابيس الثانية عشر

سليم شمس

دَوِّن
للنشر و التوزيع

كوابيس الثانية عشر

قصة قصيرة

سليم شمس

نسخة تجريبية مجانية

نسخة الكترونية

مقدمة

احلامنا جزء من حياتنا اليومية، من منا لا يحلم؟؟؟ جميعنا طبعا، لكنها تختلف من شخص لأخر ومدة الحلم قصيرة جدا، منها الجميل ومنها القبيح والكوابيس أيضا.. جميعنا نعلم ما تعنيه.. والعالم الاخر والاشباح والمخلوقات الأخرى الى الجن .... بعضنا لا يؤمن او يعتقد وبعضنا يعتقد بوجودها .... فماذا تقول إذا اجتمعت كلها في كابوس شخص واحد وهو على صراع مع نفسه بين الايمان بذلك او عدم تصديق والموت .....هي احداث القصة صراع داخلي للذات البشرية وصراع بين الخير والشر وصراع من اجل الكسب.. ولكن الناجي الوحيد هو.. الخير من يكسب بالآخر.

سليم شمس

إهداء

الى كل انسان يحب ويتشوق الى كل جديد وكل ابداع ولا يقف بوجه الطموح

الى كل من شجعني لإتمام هذا العمل

نسخة تجريبية مجانية

هذا نموذج مجاني محمي بموجب حقوق الملكية الفكرية

النموذج ملخص قصير للقصة

للمزيد من التفاصيل او شراء القصة مراسلة

Emms@saleemshams.org

https://goo.gl/6Q8VPo

نسخة تجريبية مجانية

ملخص قصة كوابيس الثانية عشر

شخصيات القصة:

شمس: شاب عشريني يعمل بالمنشأة حارس ليلي.

أبو علي: رجل معمر لديه منزل قريب من المنشأة.

توفيق: رجل ب 40 يعمل حارس نهاري في المنشأة.

عدي: مهندس المنشأة والمسؤول عنها.

أبو وليد: خادم للعمال والمهندسين في المنشأة.

وبعض الشخصيات الثانوية .....

المشهد:

منشأة بناء في تل صغير بإحدى المدن.

تسلسل الاحداث:

تبدأ القصة من منشأة جديدة يتم اشادتها فوق ابنية قديمة قامت شركة البناء بشراء الأبنية وردمها من اجل المشروع السكني الجديد.

شمس الباحث عن عمل شاب عشريني متخرج من الجامعة لا يملك منزلا بل يعيش في غرفة فوق أحد الاسطح بالإيجار لم يستطع العمل في مجال تخصصه الجامعي وكل فترة يعمل بعمل جديد.

نسخة تجريبية مجانية

يجد هذه المرة العمل بواسطة اعلان في أحد الجرائد العمل عبارة عن حارس ليلي لإحدى المنشئات بعيدة قليلا مع السكن وراتب جيد.

يبدأ شمس العمل بعد الاتفاق وتوقيع عقدا لمدة سنة بالعمل حتى انتهاء المشروع.

شمس طالب في علم النفس تخرج بمجموع ممتاز لكن بدون جدوى لم يجد عمل بل ينتظر دوره في التوظيف ويجمع بعض المال لدراسة الماستر.

-كان اليوم الأول اعتيادي واستلم شمس عمله وما يترتب عليه فعله في العمل الجديد وساعات الدوام التي كانت من 8 مساء الى 8 صباحا بعد الحارس الأول توفيق، ومكان الإقامة في غرفة صغيرة بجانب موقع البناء.

بعد مرور أسبوع بدأت تفاصيل غريبة تحدث ليلا اثناء الحراسة فمثلا أصوات غير مفهومة واضواء خافتة من مكان البناء الخالي تماما من أي شخص. كان شمس يتفهم على ان الأصوات قد تكون صدا للضوضاء القادمة من المدينة ولم يكن يبحث عن الموضوع او مهتما به كونه مثقفا ولا يعتقد بوجود شيء غريب او خيال.

بعد مرور الأسبوع الثاني تبدأ الاحداث بالتطور هذه المرة أصوات أكثر مع حركات غريبة

تثير قلق شمس من وجود شيء غريب بالمكان، ليخرج عم صمته ويبحث عم المسبب للأصوات الغريبة هنا يلتقي بالرجل العجوز أبو علي الذي كان بالقرب من السياج الخارجي للمنشاة حاملا معه مصباح يدوي وهو يبحث عم شيء ما، يوقفه شمس ويبدأ بالحديث معه بسلسة من الأسئلة:

ما لذي تفعله في هنا الوقت ومن اين انت ووو....

اجابه الرجل العجوز بكلمات حتى ارتاح له شمس ومشيا معا حتى الباب الرئيسي ودخلا غرفة الحراسة يتبادلان الأحاديث ... أعجب شمس بشخصية الرجل العجوز ليجلس طويلا معه ويرويان قصص مختلفة ويتعلم شيء من خبرته في الحياة. مضى اليوم وبدأ يوم جديد

يستلم الحارس توفيق مكانه ويذهب شمس للنوم والراحة لكن هذا المرة استدعاه عدي المهندس ليسأله عن وضعه وعمله وان كان هنالك امر ما ...لكن شمس كان مرتاحا في العمل ولا يوجد أي مشاكل ولم يخبره عن الأصوات أي شيء.

في المساء كان كل شيء طبيعيا كالمعتاد ولم يأتي الرجل العجوز أبو علي هذه المرة على الموعد كما اتفقا عند 10 ليلا.. قد يكون منهمكا في ترتيب اموره ليشتري البذور لتحضيرها للموسم الجديد؟؟؟ (الغائب عذره معه) لا مشكلة سأبقى لوحدي اليوم.

بدأت الحفلة اليومية هذه المرة لكن بشكل أكبر غرابة نظر شمس من الشباك كانت السماء مليئة بالغيوم، لمح شمس شخص ما مر بالقرب من الباب خرج مسرعا حاملا سلاحه مسرعا لكن

عند خروجه وقع على الأرض إثر تزحلقه بالطين الموجود قرب باب الغرفة تجلس ونظر لم يجد أي شيء.

في هذه الاثناء سمع صوت كسر زجاج من الغرفة؟؟؟؟؟ دخل الغرفة دهش من الذي امامه قد كسر الكأس الذي يشرب فيه كان وسط الطاولة مستحيل ان يقع من تلقاء نفسه او بفعل الهواء.؟؟

جلس يفكر بما جرى ويربط الاحداث .... حتى غالبه نعاس شديد باقتراب الساعة من (12:00) تماما ...

وسقط بأرضه غافيا: 😊

معلنتا بدأ مشواره مع الكوابيس .....

بعد قليل استيقظ على صوت كلب ينبح بجانبه نهض مشوشا لا يعلم اين هو وهو منذهل يتأرجح مثل السكران..

بهذه اللحظات وصل الرجل العجوز أبو علي ليسانده ويجلسه على المقعد ويروي له ما جرى

الى ان اتى الصباح وشمس بحالة سيئة، هذه المرة شمس حاول تصفح بعض الكتب باحثا عن تفسير للكابوس الذي يراه كان الكابوس (مليئا بالرموز واناس قبيحين جدا وهو يضرب بالكابوس ويصرخ من الألم يقطع من اوصاله ويضرب بعصا والدماء حوله ومناظر الحيوانات المحروقة والمذبوحة وشخصا داخل قفص يضحك عليه وجهه شديد السواد بدون تفاصيل ويداه سوداوان، وجاء رجل اخر يرتدي لباسا ابيض يدمدم بكلمات مبهمة فأختفى الجميع) واستيقظ وجسده يتألم.

حاول البحث لم يجد أي شيء الا وجود شيء عن السحر والجان لم يكمل القراءة ونام من التعب.

ليعاود في الساعة 8 العمل مجددا معه الكتاب، هذه المرة كان الرجل العجوز ضيفا عنده شربا الشاي وتبادلا الأحاديث عند ال 11 ذهب العجوز لبيته وبقي شمس لكن بدون أصوات هذا المساء مع اقتراب الساعة (12) نفس الحالة الغربية شعور رهيب بالنعاس لينام وهو جالس على الكرسي. مع كوابيس مخيفة جدا ونفس الكابوس. استيقظ وهو يصرخ وهرع الكلب اليه مسرعا والمطر يهطل ....

-تستمر الكوابيس الى ان يجد حل لها مع مرور شهر كامل.

-الرجل العجوز كان ابوه ساحر دفن تعويذه في بيت قديم تعرض للهدم في موقع الإنشاءات

-يعثر شمس على التعويذة ويحاول الاستفادة منها..

-يتعامل بشكل مباشر مع الجن..

-مقتل عدي والخادم

-تفسير الكابوس

والكثير من الاحداث المشوقة والمرعبة لا تتردد في تقييم القصة او طلبها كاملة ....

مع تحياتي .....